المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 16-12-2006 العـــدد : 2269
الصفحـات : 8 المسلسل : 43

مراكز توعية ولجان إرشاد بكل اللغات ضمن خطة الشؤون الإسلامية للحج

مكة المكرمة: خالد الرحيلي، سلوى الغدني

أكد وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، رئيس اللجنة العليا لأعمال الوزارة في الحج الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ أن الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل راحة ضيوف الرحمن وخدمة الحرمين الشريفين هي تجسيد وتحقيق لقول الله عز وجل: "وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود".

ودعا الوزير جميع العاملين في خدمة الحجاج إلى بذل كل ما يستطيعون لنيل شرف وثواب السعي في راحة وسلامة وأمن ضيوف الرحمن، مؤكدا أن ما نراه على أرض الواقع من خلال المشروعات العملاقة خير شاهد على عناية الدولة بالإسلام والمسلمين وفي مقدمتها توسعة وعمارة الحرمين الشريفين ومنطقة المشاعر المقدسة، مشيرا في الوقت نفسه إلى مشروع الخيام المطورة المقاومة للحريق والمجهزة لراحة الحجاج ومشروع جسر الجمرات الذي يشهد مرحلة تطويرية هامة غير مسبوقة لتحقيق أعلى درجات السلامة والراحة للحجاج، ويعد من المشروعات العملاقة في عهد خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز.

وأوضح آل الشيخ أن هذه الجهود حظيت بمتابعة واهتمام وتوجيه من وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وبإشراف ومتابعة أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس لجنة الحج المركزية صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز.

وأضاف أن خطة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تنطلق من أهداف شاملة تترجم توجيهات ولاة الأمر في تجنيد كافة الطاقات والإمكانات لتقديم الخدمات التوعوية والإرشادية لضيوف الرحمن بما يمكنهم من أداء المناسك بشكل صحيح.

وقال آل الشيخ إن أعمال وجهود الوزارة في موسم الحج تتنوع ما بين الخدمات الدعوية والإرشادية منذ وصول الحاج إلى أرض المملكة وتستمر حتى مغادرته إلى بلاده. ويتم ذلك عبر عدد كبير من اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا للحج بالوزارة حيث تتواصل جهود التوعية بآداب الحج وكيفية أداء المناسك والمحظورات التي يجب اجتنابها بالإضافة إلى أن الوزارة هيأت جميع المساجد المتواجدة في المواقيت التي يمر بها الحجاج ووفرت كافة احتياجاتها المطلوبة لخدمتهم.

وأشار إلى أن الوزارة جهزت عدداً كبيراً من مراكز التوعية في جميع الأماكن التي يتواجد فيها الحجاج ويعمل بها على مدار الساعة مئات الدعاة تحت مسمى "لجان إرشاد السائل" مع الاستعانة بالمترجمين التابعين للوزارة للترجمة الفورية بين الحاج والداعية بلغات متعددة وإسهاما منها في نشر العلم النافع تقوم الوزارة بتوزيع ملايين الكتب والوسائل الدعوية من خلال مشروع هدية الحاج التي تقدم هدية لضيوف الرحمن عند قدومهم ومغادرتهم إلى بلادهم.

وأوضح الوزير أنه تم تشغيل عدد كبير من مراكز التوعية والإرشاد للقادمين عبر مختلف منافذ المملكة البرية والبحرية والجوية وفي مواقيت الحج وكافة أحياء مكة المكرمة والمدينة المنورة وساحات الحرمين الشريفين والمراكز الفرعية في ساحات بعض المساجد والمشاعر المقدسة وعرفة والمزدلفة ومنى، إضافة إلى المراكز الرئيسة والفرعية للجان الميدانية وفي كل موقع يتواجد فيه ضيوف الرحمن.

كما أكد أن خطة الوزارة للتوعية في الحج من خلال المرحلة الأولى تضمنت توزيع كتب المناسك للحجاج القادمين عبر جميع المنافذ الجوية والبرية والبحرية. وقد خصصت الوزارة لهذه المرحلة أكثر من (5) ملايين مطبوعة بـ (25) لغة عالمية إضافة إلى مليون شريط سمعي ومرئي في حين سيتم في المرحلة الثانية توزيع ما يقارب (11) مليون مصحف من إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وهدية الحاج التي تحتوي على أربعة كتب ومجموعة من الأشرطة التي تشرح أركان الإسلام بلغة بلادهم والتي تتضمن توعية وتعليم الحجاج أمور دينهم وأحكام حجهم وعمرتهم والإجابة على أسئلتهم

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 16-12-2006 العـــدد : 2269
الصفحـات : 8 المسلسل : 43

الدينية والنسكية من خلال المحاضرات والندوات والدروس العلمية والكلمات الوعظية وخطب الجمع والإجابة الشخصية والزيارات الميدانية إلى جانب استخدام القنوات التلفزيونية والإذاعية وعلى وجه الخصوص إذاعة القرآن الكريم وإذاعة التوعية في الحج وإذاعة البرنامج الثاني والبرنامج العام والقناة الأولى والثانية بالتلفزيون السعودي والقنوات الفضائية التي تخدم أكثر من مليونين ونصف المليون حاج من مختلف أرجاء العالم على صعيد عرفات وفي أيام التشريق وقلوبهم وعقولهم مفتوحة ليتعرفوا على محاسن الدين العظيم. وحث الوزير كافة الدعاة والمصلحين ليبادروا بالتعريف بسماحة الإسلام والوصول بالدعوة إلى العقول والقلوب من خلال الكلمة الطيبة والتوجيه الصادق والرفق والرحمة والمعاملة الحسنة.

واعتبر أن توعية الحجاج بوسائل متنوعة وفق معايير متطورة هي الأساس والهدف النهائي الذي تسعى الوزارة للوصول إليه كغيرها من قطاعات الدولة التي تسعى لتقديم أفضل ما لديها من خدمات للحجاج كل في اختصاصه وأن ذلك مطلب مهم استناداً إلى توجيه النبي صلى الله عليه وسلم: "خذوا عني مناسككم" ومن هذا المنطلق فإن رسالة الوزارة تتمحور في تعليم الحجاج كيفية أداء المناسك وتوجيههم بما يحتاجون إليه في مختلف أنواع العبادات من معلومات مهمة.